حاشية محمد بن عبدالله الخراشي (ت ١١٠١) على شرح قواعد الاعراب لخالد الازهري
تحقيق (الجملة الابتدائية أنموذجا)

The Commentary margins of Mohammed Ibn Abdullah AlKharashi (died in ١١٠١) on Sharh Qawa'id AlE'raab by Khalid AlAzhari
Commentary on (the primary sentence as a model)

م.م. سجى مؤيد أحمد*

Saja Mouayyad Ahmed
Sajamoaeed٥٧@gmail.com

الملخص:

كتاب شرح قواعد الإعراب لخالد الأزهري كتاب مهم في بحث الجملة العربية وقد وضع عليه الخراشي محمد بن عبدالله حاشية تابع فيها عباراته ووقف عند بعض الجوانب الفكرية والمنهجية في الكتاب مما يوضح غامضة او يفك ما قدرت يتبادر الى عبارته من تعقيد ، وعملنا هنا هو تحقيق هذه الحاشية فيما يتعلق بمبحث الجملة الابتدائية التي هي أول جملة مما لا محل له من الإعراب من الجمل. وقد خلا البحث من حديث عن حياة المؤلف ووصف منهجه في حاشيته لأنا افردنا له بحثا مستقلا يتناول هذين الجانبين.

الكلمات المفتاحية: حاشية، الخراشي، شرح، قواعد، اعراب، الازهري.

* جامعة الحمدانية/ كلية التربية/ قسم اللغة العربية.

Abstract:

A footnote to Muhammad bin Abdullah Al-Kharashi (d. ١١٠١) on the explanation of the rules of inflection by Khaled Al-Azhari, investigation (the elementary sentence as a model), a book explaining the rules of parsing by Khaled Al-Azhari, an important book in the research of the Arabic sentence. The methodology in the book; Which clarifies the ambiguity or deciphers the complexity of its phrase, and our work here is to achieve this footnote with regard to the subject of the elementary sentence, which is the first sentence of what is not replaced by the expression of the sentences. The research was devoid of any talk about the author's life and a description of his method in his footnote. Because we dedicate a separate study to it that deals with these two aspects.

قولُهُ: **(المسألة الثالثة من المسائل الأربع من الباب الأول في بيان الجمل[١] التي لا محل لها)** المسألة مبتدأ والثالثة صفة، ومن المسائل الأربع حال من المبتدأ على رأي سيبويه[٢] أو من الضمير في الثالثة لأنها مشتقة أو من الضمير المسكن[٣] في الخبر[٤] الآتي، وقدمت لكونها ظرفاً، وعاملها الاستقرار، أو صفة للمبتدأ مؤكدة له، ومن الباب الأول نعت للمسائل على معنى الكائنة منهُ أو حال منها على معنى كائناً[٥]، وفي بيان... إلخ خبر المبتدأ، وزاد المؤلف هنا لفظ بيان إشارة إلى أن البيان في المسألة الثانية السابقة حاصل من الإعراب بخلافه هنا، أو إلى أنَّها مرادة وإن حذفت أو إلى استواء ذكرها وحذفها[٦] فتأمل.

قولُهُ: **(مصدر آمن)** بالمد فهو مفعول مطلق لعامل محذوف وجوباً (كارجع) ويجوز كونهُ حالاً حذف عاملها وصاحبها كارجع الى كذا راجعاً.[٧]

قولُهُ: **(سبع)** في سبع مواضع كلية، ولم يقل هنا على المشهور كما مرَّ[١]؛ لأن الجملة التي مرت إذا قيل إنها لا محل لها كانت من هذه السبع[٢] لا زائدة عليها تأمل.

---

(١) في ب: الجملة. والصواب ما أثبتناه من أ لموافقته كلام الشارح.

(٢) ينظر: الكتاب: سيبويه ٢٣/١-٢٤؛ إعراب الجمل وأشباه الجمل: فخرالدين قباوة ٣٦-٣٧.

(٣) (المستكن) راجع: حاشية الشنواني: ٧٨/١؛ حاشية المدابغي (٣٢ و).

(٤) العبارة (أو من الضمير في الثالثة لأنها مشتقة أو من الضمير المسكن في الخبر) ناقصة في ب.

(٥) حاشية الشنواني ١/ ٧٨؛ حاشية المدابغي (٣٢ و، ٣٢ ظ).

(٦) ينظر: شرح قواعد الإعراب: الكافيجي ٢٨.

(٧) حاشية الشنواني ٧٩/١؛ حاشية تيسير الأسباب: بُو نمي ٢٠٩.

قولُهُ: **(إحداها)** بلفظ المؤنث بدليل ما بعدهُ، والتذكير سبق قلم واختاره[٣] على أولها لدفع توهم طلب الترجيح[٤] مع أنَّهُ ممكن هنا لأن الابتدائية أصل الباب.

قولُهُ: **(أي الواقعة.... إلخ)**[٥] دفع به[٦] توهم أنها المشتملة على المبتدأ ولذلك اختار بعضهم أن تسميتها بالمستأنفة كما سيأتي أولى، وشمل الواقعة في جواب سؤال مقدر.[٧]

قولُهُ: **(وتسمى المستأنفة)** أشار بلفظ تسمى إلى دفع توهم أنها جملة ثانية والمراد اسم مشتق من الابتداء والاستئناف[٨] وقدم الاسم الأول لظهوره، وشهرتهِ وقربة للمتعلم واختصاصه بالنحويين.

قولُهُ: **(المفتتح بها الكلام[٩])** افتتاح الشيء قد يكون ببعض أجزائه كما هنا، والمراد الجملة الواقعة في أول النطق، ولو عرفاً بحيث لا يحصل تكلم بما قبلهُ، وإن كان مُنسوباً له مما قيل: إن الأولى التمثيل بالبسملة لأنها آية من كل سورة[١٠] عند الإمام الشافعي[١١]، يرد عليه ما قيل: إن كل بسملة متعلقة بآخر ما قبلها.[١٢]

قولُهُ: **(المنقطعة عمّا قبلها)** لا في النطق بل بحسب المراد والمقصود وإن كان بينهما تعلق[١٣] بحسب المعنى في الواقع نحو فلان رحمهُ الله[١]، أو بحسب اللفظ في الظاهر نحو ((إنهُ يبدأ الخلق ثم يعيدهُ))[٢] لوجود الرابط بالعطف دون المعنى لأن إعادة الخلق لم يوجد.[٣]

---

(١) أي: مواضع الجمل التي لا محل لها من الإعراب والتي مرت.

(٢) في ب: السبعة. و الصواب ما أثبتناه من أ لموافقته قواعد العدد.

(٣) عبارة (قلم واختاره) في ب: فلم اختاره. وهو الصواب ما أثبتناه من أ.

(٤) حاشية الشنواني ٧٩/١.

(٥) تمامه من موصل الطلاب ١٢ (أي الواقعة في ابتداء الكلام اسميه كانت أو فعلية).

(٦) في ب ناقصة.

(٧) ينظر: شرح قواعد الإعراب: الكافيجي ٢٨؛ حاشية الشنواني ٨٠/١.

(٨) ينظر: حاشية الشنواني ١ / ٨٠.

(٩) في حاشية الشنواني: النطق.

(١٠) ينظر: حاشية الشنواني ٨٠/١؛ حاشية المدابغي (٣٣ و).

(١١) ينظر: ترجمته صفحة ١٢ من التحقيق.

(١٢) ينظر: حاشية الزرقاني (١٩ و)؛ حاشية الشنواني ٨٠/١.

(١٣) عبارة (بحسب المراد والمقصود، وإن كان بينهما تعلق) ناقصة في ب.

قولُهُ: **(إنَّ العِزَّةَ)**[٤] أي القوه والغلبة والقهر الذاتية[٥] الحقيقية[٦] ثابتة لله جميعاً حال من ضمير الخبر المذكور، فليس لغيره منها إلا ما ينشأ عنها كإظهار دين الرسول ونصره، ونصر المؤمنين كما في آية ((ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين))[٧]، وغلبة الكفار في بعض الأحوال إنما استدراج لهم لا غير[٨].

قولُهُ: **(حتى يكون.... إلخ)**[٩] علة للمنفي لا للنفي.[١٠]

قولُهُ: **(فينبغي)** أي يحسن ويندب أو يجب صناعة مطلقاً وشرعاً[١١] أيضاً كما أشار إليه بقوله[١٢]: فإن وصل... إلخ لأن مرادهُ الإثم الشرعي[١٣] فتأملهُ.

ويجوز[١٤] في آية ((فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون))[١٥].

قولُهُ: **(لا يسمعون)**[١٦] قُرِئ بتشديد السين والميم[١] من السمع وهو طلب السماع لأن المراد من السماع الأصغاء، ولذلك عداه ب(إلى)، والملأ الأعلى الملائكة لأنهم سكان السماء، والملأ الأسفل الجن والأنس[٢] لانهم سكان الأرض.[٣]

---

(١) مغني اللبيب: ابن هشام ٥٠٢.

(٢) سورة يونس من الآية (٤).

(٣) ينظر: حاشية الزرقاني (١٩ ظ).

(٤) ((إنَّ العزة لله جميعاً)) سورة يونس الآية (٦٥).

(٥) في ب: الدائمة.

(٦) في ب: الحقيقة.

(٧) سورة المنافقون من الآية (٨).

(٨) في شرح الكافيجي لقواعد الإعراب ٢٨: لا عزة.

(٩) تمامه من موصل الطلاب ١٢ (حتى يكون لها محل).

(١٠) حاشية الزرقاني (١٩ ظ).

(١١) في حاشية المدابغي (٣٤ و): يجب صناعةً لا شرعاً.

(١٢) تمامه في موصل الطلاب ١٢ (فإن وصل وقصد بذلك تحريف المعنى أثِمَ).

(١٣) ينظر: حاشية الزرقاني (١٩ ظ)؛ حاشية الشنواني ٨١/١.

(١٤) في ب: ويجريان.

(١٥) سورة ياسين من الآية (٧٦).

(١٦) قوله تعالى ((لا يسمعون إلى الملأ الأعلى)) سورة الصافات من الآية (٨).

قولُهُ: / و:٢٠ / **(استئنافاً نحوياً)** وهو كان الكلام منقطعاً عما قبلهُ فيكون إخباراً عن حالهم بعد الحفظ فهو انقطاع في الإعراب لا في المعنى.[٤]

قولُهُ: **(وهو ما كان[٥] جواباً لسؤال)** هو تفسير للاستئناف البياني عند أهل النحو والبيان؛ لأن كل استئناف بياني يكون استئنافاً نحو[٦] ولا عكس[٧]، وإنما نسب للبيانيين لشهرتهِ عنهم، ولذلك لم يقل الشارح عن البيانيين **[**فتأمل**]**[٨].

قولُهُ: **(لم يستقم)**[٩] سيأتي ما فيه.

قولُهُ: **(ثانية.... إلخ)**[١٠] إفراد صفة[١١] (مارد)[١٢] نظراً للفظ (كل)، وجمع صفة (يسمعون) نظراً لمعناه لأنهُ متعدد.[١٣]

قولُهُ: **(وهو علة.... إلخ)**[١] أي لأنَّ نفي الحالية فرع عن صحتها، فكأنهُ قال: وهي هنا صحيحة لوجود الوصف قبلها كما أشار إليه الشارح بقوله وسيأتي[٢]... إلخ.

---

(١) قراءة حفص وحمزة والكسائي. راجع: التيسير في القراءات السبع: الداني ١٨٦؛ النشر في القراءات العشر: ابن الجزري ٣٥٦/٢.

(٢) ناقصة في ب.

(٣) شرح قواعد الإعراب: الكافيجي ٢٩.

(٤) ينظر: التحرير والتنوير: ابن عاشور ٩١/٢٣؛ حاشية الشنواني ٨١/١ – ٨٢.

(٥) في ب: بيان كأنه.

(٦) في ب: نحوياً. وهو الصواب لموافقته سياق الجملة.

(٧) حاشية الشنواني ٨١/١.

(٨) إضافة من ب.

(٩) يفسد المعنى إذا كان جواباً عن السؤال عن العلة، أما إذا كان جواباً عن السؤال عن حال الشياطين بعد الحفظ منهم فيستقيم، فيكون بذلك استئنافاً بيانياً. راجع: مغنى اللبيب: ابن هشام ٥٠١ – ٥٠٢؛ حاشية الشنواني ٨١/١.

(١٠) تمامه في موصل الطلاب ١٢ (صفه ثانية للنكرة وهي شيطان).

(١١) عبارة (إفراد صفة) في ب: أفرد فيه. وهو الصواب لموافقته سياق الجملة.

(١٢) قوله تعالى ((وحِفظاً مِن كُلِّ شيطانٍ ما ردٍ * لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلى)) سورة الصافات الآيتان (٨،٧).

(١٣) ينظر: مغنى اللبيب: ابن هشام ٥٠١ – ٥٠٢؛ حاشية الزرقاني (٢٠ ظ ، ٢١ و)؛ حاشية الصبان على شرح الأشموني ١٢٥/٣؛ حاشية المدابغي (٣٤ ظ).

قولُهُ: **(فلأنه لا معنى.... إلخ)**[٣] هو مبني على أن عدم السماع ثابت قبل الحفظ، وليس الواقع ذلك؛ لأن عدم سماعهم إنما وجد للحفظ وبعده، فوصف[٤] بعدم السماع مقارن لوصفه بالحفظ منهُ، وهذا معنى صحيح لا غبار عليهِ ويجري مثلهُ في الحال المذكورة[٥] لا يقال الصفة المذكورة كاشفة وهي ثابتة للموصوف في الأصل لأنَّا نقول: إنَّ الصفة الكاشفة هي المبيّنة لصاحبها الكاشفة عن حقيقتهِ، وليست هذه كذلك.[٦]

قولُهُ: **(مقدرة)**[٧] سكت عن غير المقدرة، لأنها الوصف المذكور[٨] وقد علمت فساده.[٩]

قوله[١٠]: **(هو صاحبها)** أي لأن الضمير فيها عائد إليهِ فيجب أن يكون هو المقدم[١١].

قولُهُ: **(والشياطين لا يقدرون.... إلخ)**[١٢] فيه منع ظاهر، والأولى أن يقول: والشياطين لا يصح منهم التقدير والإرادة بعد الحفظ؛ لأنهُ من تحصيل الحاصل، إذ يصير المعنى [أنهم][١٣] يقدرون عدم سماعهم في حال عدم سماعهم، أو بعده مع دوام الحفظ أو يريدونهُ مع ذلك وكل باطل فتأمل[١٤]. وقد علمت أن ذلك كلّهُ مبني على خلاف الواقع، ولعل الشارح عزاه للمؤلف[١] ليبرأ من عهدتهِ.

---

(١) تمامه في موصل الطلاب ١٢ (وهو علة لتسويغ مجيء الحال من النكرة).

(٢) الجملة الواقعة بعد نكرةٍ موصوفةٍ تحمَل الوصفية والحالية، وإنما امتنع الوصف والحال لفساد المعنى. راجع: موصل الطلاب ٤٩.

(٣) تمامه في موصل الطلاب ١٢ (فلأنه لا معنى للحْفِظِ من شيطان لا يسَّمَّع).

(٤) في ب: فوصفه. وهو الصواب لوجود قرينة بعده وهي (لوصفه).

(٥) عبارة (لا يقال الصفة المذكورة) ناقصة في ب.

(٦) ينظر: حاشية الشنواني ٨٢/١.

(٧) أي الحال مقدرة فإن الذي يقدر معنى الحال هو صاحبها. راجع: موصل الطلاب ٤٩.

(٨) في ب: المذكورة.

(٩) ينظر: تمرين الطلاب في صناعة الإعراب: خالد الأزهري ٤٦.

(١٠) عبارة (قوله: هو صاحبها.....هو المقدم) ناقصة في ب.

(١١) في حاشية الزرقاني (٢١ و): المقدر. وهو الصواب.

(١٢) تمامه في موصل الطلاب ١٢ (والشياطين لا يقدِّرون عدم السماع ولا يُريدونَه).

(١٣) الإضافة من ب.

(١٤) ينظر: حاشية الشنواني ٨٣/١.

قولُهُ: **(وتقول.... إلخ)**[٢] أَخَّرَ هذا عمّا قبله لأنهُ كالمركب وما قبلهُ كالبسيط [٣].

قولُهُ: **(بالاصطلاحين)** أي على التوزيع من / ظ:٢٠ / أنهُ **[**في الأولى نحوي، وفي الثانية بياني وتقدم**]**[٤] أنه في الثانية نحوي أيضاً، وجَوَّزَ بعضهم في الأولى يكون بيانياً[٥] فقوله بالاصطلاحين على هذا في كل من الجملتين. تأمل.

قولُهُ: **(التركيب)** الأولى المركب أو هو مؤول بمعناه[٦].

قولُهُ: **(تضمن)** أي اشتمل على جملتين، أو تضمن كلا من الجملتين أو أن الكلام هو مجموع الجملتين والصورة وهما في ضمنهِ.[٧]

قولُهُ: **(مقدمة)** أي متقدمة، وكذا مؤخرة بمعنى متأخرة، فلا يقال أن كلاً منهما حصل بعد الآخر.[٨] فتأمل.

قولُهُ: **(في التقدير)** أي المفروض المقدر دفع به أن هناك جواب سؤال بالفعل.[٩]

قولُهُ: **(ناشئ)** هو مجرور صفة لسؤال لا مرفوع صفة لجواب، وأفاد بهذا أن التقدم هنا من تقدم العلَّة على المعلول لا التقدم الذكري الخالي عن الفائدة.[١٠]

قولُهُ: **(ما أمد)** الأولى كم أمد، وأطلق الأمد على جميع المدة وإن كان في الأصل اسماً لآخرها ولا منافاة بين كون (منذ) مبتدأ وفيها معنى الظرفية.[١١]

---

(١) الذي يقدر وجود معنى الحال هو صاحبها والشياطين لا يقدرون عدم السماع ولا يريدونه. راجع: (المؤلّف) مغنى اللبيب: ابن هشام ٥٠٢؛ (الشارح) موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب: خالد الأزهري ٤٩.

(٢) تمامه في موصل الطلاب ١٣ (وتقول في الاستئناف).

(٣) شرح قواعد الإعراب: الكافيجي ٢٩؛ حاشية الزرقاني (٢١ ظ).

(٤) إضافة من ب لموافقته الكافيجي في شرحه.

(٥) شرح قواعد الإعراب: الكافيجي ٢٩–٣٠.

(٦) في ب: معناه.

(٧) ينظر: حاشية الزرقاني (٢١ ظ)؛ حاشية المدابغي (٣٥ و).

(٨) حاشية الزرقاني (٢١ ظ).

(٩) ينظر: حاشية الزرقاني (٢١ ظ ، ٢٢ و).

(١٠) شرح قواعد الإعراب: الكافيجي ٢٩–٣٠.

(١١) ينظر: شرح قواعد الاعراب: الكافيجي ٣٠؛ حاشية الشنواني ٨٤/١.

قولُهُ: **(مُذْ يومان)** وفي نسخة أمده يومان، والأولى أولى لئلا يتحد السؤال والجواب، وإن كان صحيحاً كالذي بعده.[١]

قولُهُ: **(خبراً مقدماً)**[٢] أي ملتزم التقديم لما مرَّ[٣].

قولُهُ: **(وجوابهُ)** الأنسب كونهُ مجروراً عطفاً على السؤال أي وتقدير جوابه كذا.

قولُهُ: **(المُبـرَّد)**[٤] هو بفتح الراء عند الكوفيين وأصلها الكسر لأنهُ سأله المازني[٥] عن مسألة عويصة دقيقة، فأجابهُ بجواب حسن فقال لهُ: أنتَ المبرِّد بكسر الراء أي المثبت للحق[٦]، وحيث ما أطلق الأخفش فهو الأوسط عندهم فإن الأخفش من النحاة الأحد عشر منهم الأكبر[٧] شيخ سيبويه، ومنهم الأوسط [٨] تلميذ سيبويه[٩] ومنهم الأصغر[١٠] تلميذ المبرَّد.

قولُهُ: **(وأما على القول.... إلخ)**[١١] لم يعبر في هذين القولين بالرأي كالذي قبلهما ولعله لعدم

---

(١) ينظر: شرح قواعد الاعراب: الكافيجي ٣٠.

(٢) ينظر: حاشية الشنواني ٨٥/١.

(٣) ؟؟

(٤) أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد كبير نحاة البصرة، المتوفى سنة ٢٨٥هـ. راجع في ترجمته: مراتب النحويين: أبو الطيب ١٣٥؛ أخبار النحويين البصريين: السيرافي ٩٦؛ إنباه الرواة: القفطي وفيات الأعيان: ابن خلكان ٣١٣/٤؛ بغية الوعاة: السيوطي ٢٦٩/١.

(٥) أبو عثمان بكر بن مُحَمَّد بن عدى بن حبيب المازني، أحد الأئمة في النحو، من أهل البصرة، المتوفى سنة ٢٤٩هـ. ينظر: معجم الأدباء: ياقوت الحموي ٧٥٧/٢؛ إنباه الرواة: القفطي ٢٨١/١؛ هدية العارفين: البغدادي ١/ ٢٣٤ .

(٦) معجم الأدباء: ياقوت الحموي ٢٦٧٩/٦؛ الوافي بالوفيات: الصفدي ١٤١/٥؛ بغية الوعاة: السيوطي ٢٦٩؛ طبقات المفسرين: الداودي ٢٧٠/٢..

(٧) أبو الخطاب عبدالحميد بن عبدالمجيد الأخفش الكبير النحوي، المتوفي سنة ١٧٧هـ. راجع في ترجمته: معجم الأدباء: ياقوت الحموي ٢٨٥٨/٦؛ إنباه الرواة: القفطي ١٥٧/٢؛ بغية الوعاة: السيوطي ٧٤/٢.

(٨) أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي الأخفش الأوسط البصري، المتوفي سنة ٢١٥هـ. راجع ترجمته: الفهرست: النديم ١٤٦/١؛ أخبار النحويين البصريين: السيرافي ٥٠؛ نزهة الألباء: ابن الأنباري ١٣٣؛ إنباه الرواة: القفطي ٣٦/٢؛ بغية الوعاة: السيوطي ٥٩٠/١.

(٩) عبارة (ومنهم الأوسط تلميذ سيبويه) ناقصة في ب.

(١٠) أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش الصغير النحوي، المتوفي سنة ٣١٥هـ. راجع في ترجمته: طبقات النحويين واللغويين: الزَّبيدي ١١٥؛ الفهرست: النديم ٢٥٦/١؛ نزهة الألباء: ابن الأنباري ٢٤٨؛ إنباه الرواة: القفطي ٢٧٦/٢ بغية الوعاة: السيوطي ١٦٧/٢.

(١١) تمامه في موصل الطلاب ١٣ (وأما على القولِ: بأنَّ (يومان) فاعلٌ لفعل محذوف والتقديرُ ما لقيتهُ مُذْ مضى يومانِ).

سداد الرأي فيهما؛ لأن في الأول حذف الفعل مع عدم ضرورة إليه، و(مذ) فيهِ منصوبة على الظرفية، والعامل فيها النفي المأخوذ من ما لقيتهُ[١]، وسيأتي ما في الثاني.

قولُهُ: **(أَو أَنَّ يومان.... إلخ)**[٢] هذا هو القول الثاني، وأشار الشارح بتقديره المذكور إلى ما قالوه من أنَّ الميم من (منذ) قطعت من لفظ (من) الابتدائية وضمنت لبيان التغيير[٣]. وإن الذال منها قطعت[٤] من لفظ[٥] (ذو) الطائية الواقعة على الزمان، وتقدير الضمير لتتم جملة الصلة، وضعف هذا القول بأن الأصل عدم التركيب، وبأن صدر الصلة لا يحذف في غير (أي)[٦] إلا مع الاستطالة وليس ذلك هنا، ولأن الدلالة على الزمان لا توجب هذا التكليف لوجودها بدونهِ[٧]، وبقي قول خامس للسيرافي[٨] وهو قول الجملة في محل نصب على الحال، والكلام عليه جملة واحدة أيضاً[٩] والتقدير ما لقيتهُ في حاله عدم كون لقيت[١٠] يومان، وسكت عنهُ الشارح لأن المؤلف رده بعدم وجود رابط للحال، وإن قيل إنَّ فيها رابطاً معنوياً.[١١]

قولُهُ: **(فلا يتمشى)** هو جواب (إما) أي لا يصح إجراء الكلام هنا عليها؛ لأن مجموع الكلام عليها جملة واحدة مستأنفة، والكلام في جملتين مستأنفتين[١٢]، وتقدير الأول إنَّ (مذ) ظرف مضاف

---

(١) حاشية الزرقاني (٢٢ و).

(٢) تمامه في موصل الطلاب ١٣ (أو أنَّ يومان خَبَرٌ لمبتدأٍ محذوف، والتقديرُ مالقيتهُ من الزمان الذي هو يومان).

(٣) في ب: التعبير .والصواب ما أثبتناه من أ .

(٤) في ب: وضعت. والصواب ما اثبتناه من أ لموافقته حاشية الزرقاني.

(٥) ناقصة في ب.

(٦) ناقصة في ب.

(٧) حاشية الزرقاني (٢٢ و، ٢٢ ظ).

(٨) أبو سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي النحوي، المتوفي سنة ٣٦٨هـ. راجع في ترجمته: معجم الأدباء: ياقوت الحموي ٨٧٦/٢؛ وفيات الأعيان: ابن خلكان ٧٨/٢؛ بغية الوعاة: السيوطي ٥٠٧/١.

(٩) عبارة (واحدة ايضاً) في ب: انتهى.

(١٠) عبارة (كون لقيت) في ب: لقيه.

(١١) حاشية الزرقاني (٢٢ ظ).

(١٢) في ب: متساويتين. والصواب ما أثبتناه من أ لموافقته حاشية الزرقاني.

لجملة حذف صدرها محلها الجر، والثاني أنَّ (يومان) مع مبتدأه المحذوف صلة لا محل لها من الأعراب[١]. واكتفى الشارح عن[٢] تضعيف القولين بكونهما مما ليس الكلام فيهِ تأمل.

قولُهُ: **(لطائفتين من الكوفية)** والأول قول أكثرهم.[٣]

قولُهُ: **(أي مثل جملتين.... إلخ)**[٤] فسر الضمير بالجملتين وأعاد المضاف إليه كالجزءِ من المضاف اليهِ.[٥]

قولُهُ: **(وقام القوم)** أشار بذلك إلى أنَّهُ من باب الحذف من الثاني لدلالة الأول لإفادة تكرار الأمثلة، وليس من العطف على نِيَّة تكرار العامل الموهم إن الجميع مثال واحد.[٦]

قولُهُ: **(في موضع نصب على الحال فلا)** قال بعضهم: وهو أظهر من الاستئناف لأن الحال من تمام الإسناد لا قبلها واعترض بأنَّهُ يجب في الحال الربط بالضمير أو الواو، وليس هنا واحد منهما إلا أنْ يكتفي بالربط المعنوي كما مرَّ[٧]، /ظ: ٢١/ وأمَّا ذكر (قد) أو تقديرها فليس واجباً على الراجح خلافاً للبصريين.[٨]

قولُهُ: **(بضم المثلثة جمع مثال)** وهو جزئي يذكر لإيضاح القاعدة واحترز بهِ عن سكونها الذي بمعنى التشبيه، وعن فتحها الذي هو كلام[٩] شبه مضربهِ بموردهِ فليسا بمرادين هنا.[١٠]

قولُهُ: **(هُوَ)** في كلام المؤلف مبتدأ للظرف قبلهُ، وأخرجهُ الشارح عن ذلك وجعله بدلاً من الجملة الواقعة فهي[١١] المبتدأ، وفيه نظر؛ لأن الجملة الواقعة إلخ[١٢] قاعدة لا مثال فلا يصح الإخبار؛

---

(١) ينظر: حاشية الزرقاني (٢٢ ظ ، ٢٣ و).

(٢) في ب: من.

(٣) حاشية الزرقاني (٢٣ و).

(٤) تمامه في موصل الطلاب ١٣ (أي مثل جملتين (مالقيتهُ مذْ يومان) في كونهما كلاماً متضمِّناً جملتين مستأنفتين بالاصطلاحين).

(٥) ينظر: الجني الداني: المرادي ٥٠١/١-٥٠٢؛ حاشية الزرقاني (٢٣ و).

(٦) حاشية الزرقاني (٢٣ و).

(٧) مرت هذه المسألة في صفحة ٦٧ من التحقيق.

(٨) ينظر: حاشية الشنواني ٨٦/١-٨٧.

(٩) ناقصة في ب.

(١٠) حاشية الزرقاني (٢٣ و).

(١١) في ب: فهو.

(١٢) (الجملة الواقعة بعد حتى الابتدائية). راجع: موصل الطلاب ٥١.

ولأنهُ يلزم حذف المبتدأ مع عدم الاحتياج إلى حذفهِ، ولأن[١] فيهِ إبدال مفرد من جملة، وهو غير صحيح هنا. فتأمل .

قولُهُ: **(الزَجَّاجي)**[٢] بفتح الزاي وتشديد الجيم وهو غير الزجاج[٣]

قولُهُ: **(درستوية)**[٤] اسم جده.

قولُهُ: **(أي تستأنف)** إشارة إلى أنهُ ليس المراد بالابتدائية ما دخلت على مبتدأ؛ بل ما تستأنف الجملة بعدها ولو فصلية[٥] كقوله تعالى ((حتى عفو[٦]))[٧].

قولُهُ: **(بدليلين)** أولهما باعتبار حال (حتى)، وثانيهما بملاحظة[٨] حال متعلّقها[٩] وهو أظهر[من الأول][١٠].

---

(١) في ب: ولأنهُ.

(٢) الصواب (الزجاج) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: المرادي ١١٣/١؛ مغني اللبيب: ابن هشام ٥٠٦؛ الإعراب عن قواعد الإعراب: ابن هشام ٤٤؛ همع الهوامع: السيوطي ٣٣٢/٢؛ شرح قواعد الإعراب: القوجوي ٤٠؛ موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب: خالد الأزهري ٥٣.

(٣) أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج النحوي، المتوفي سنة ٣١١هـ. راجع عنه: تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي ٦١٣/٦؛ نزهة الألباء: ابن الأنباري ١٨٣؛ معجم الأدباء: ياقوت الحموي ٥١/١؛ بغية الوعاة: السيوطي ٤١١/١.

(٤) أبو محمد عبدالله بن جعفر بن محمد بن دُرُسْتَوَيْه، المتوفي سنة ٣٤٧هـ. راجع في ينظر: طبقات النحويين واللغويين: الزَّبيدي ١١٦؛ الفهرست: النديم ١٨٥/١؛ نزهة الألباء: ابن الانباري ٢٨٣؛ إنباه الرواة: القفطي ١١٣/٢؛ بغية الوعاة: السيوطي ٣٦/٢.

(٥) في ب: فعلية. وهو الصواب لموافقته حاشية الزرقاني.

(٦) في ب: عفوا. وهو الصواب لقوله تعالى: ((ثُمَّ بَدَّلْنا مَكانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقالُوا قَدْ مَسَّ آباءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْناهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ)) سورة الأعراف الآية (٩٥).

(٧) حاشية الزرقاني (٢٣ ظ).

(٨) في ب: ملاحظته و الصواب ما أثبتناه من أ لموافقته الكافيجي.

(٩) شرح قواعد الإعراب: الكافيجي ٣١.

(١٠) الإضافة من ب.

قولُهُ: **(لقيل ما بالجر)**[١] أي لنطق الشاعر به مجروراً[٢] لأنهُ مفرد، والمانع من جره خلو الخبر عند المبتدأ.[٣]

قولُهُ: **(والعدول عن العمل)** في اللفظ لأن حروف الجر لا تعلق [أي][٤] لم يرد في اللغة تعليقها فلا يقال هذا مصادرة.[٥]

قولُهُ: **(بدخولها على الجمل)** أي بسبب دخولها عليها أي لا تدخل على الجمل فلا يوجد فيها تعلق.[٦]

قولُهُ: **(وانما[٧] تدخل على المفردات أو ما في تأويلها)** أي ولا يوجد فيها تعليق.[٨]

قولُهُ[٩]: **(لوجوب كسر إنَّ بعدها)**[١٠] أي عند أهل اللغة فلا يقال ما مرَّ.

قولُهُ: **(الحرف)** لو أُسقط لكان أولى ليشمل[١١] الاسم أيضاً.

قولُهُ: **(لا يسميان)**[١٢] لو قال لا يقولان إنهُ تعليق[١٣] لكان أولى، كما يؤخذ مما بعدهُ.

قولُهُ: **(على معنى.... إلخ)**[١٤] أي فالتقدير حتى إشكال ماء دجله وفي هذا نظر.

---

(١) الأصل قوله: (لقيل: (حتى ماءِ) بالجر). راجع: موصل الطلاب ٥٣.

(٢) في ب: مجروراً.

(٣) ينظر: حاشية الزرقاني (٢٣ ظ)؛ حاشية الشنواني ١/ ٨٨.

(٤) إضافة من ب لموافقتها السياق.

(٥) ينظر: حاشية الزرقاني (٢٤ و)؛ حاشية الشنواني ١/٨٨-٨٩؛ حاشية المدابغي (٣٦ ظ) عن الزرقاني.

(٦) ينظر: شرح قواعد الإعراب: الكافيجي ٣١؛ حاشية المدابغي (٣٦ ظ) عن الكافيجي.

(٧) في ب: فلا وإنما.

(٨) حروف الجر لا تعلَّق عن العمل وإنما تدخل على المفردات أو ما في تأويل المفردات. راجع: مغني اللبيب: ابن هشام ١٧٦.

(٩) كل القول ساقط من ب.

(١٠) الفائق في غريب الحديث: الزمخشري ١/٣٥٢؛ شرح قواعد الإعراب: الكافيجي ٣١؛ حاشية الشنواني ١/٨٨،٨٩.

(١١) في ب: يشمل.

(١٢) يقصد: الزجاج وابن درستويه.

(١٣) عبارة (أنه تعليق) ناقصة في ب.

(١٤) تمامه في موصل الطلاب ١٤ (على معنى أن تلك الجملة في تأويلٍ مفرد مجرورٍ بها).

لأنـهُ علـى هذا كانـا يقولان[١] إنَّ (حتـى) جـاره لمصـدر مسبوك مـن تلك الجملـة كمـا هو فـي نحـو ((أن تصوموا))[٢] مع أنَّهُ لا تسابك[٣] هنا.[٤]

قولُهُ: **(لا يُقال.... إلخ)**[٥] هو جواب سؤال وارد على فهم المؤلف عن مَنْ ذكر أنهما يسميان ما ذكر تعليقاً.[٦]

قولُهُ: **(وأما الثاني....إلخ)**[٧] ظاهرهُ أن العمل في محلها مع بقائها على كونها جملة، وهو يعارض جوابـه الأول[٨]، فـالمراد منـهُ نفـي العمـل فـي اللفظ فقط، والمراد بالعمـل فـي اللفظ طلـب العامـل لـهُ وتوجههُ إليهِ وإن لم يظهر أثره فيهِ كما هـ

(١) في ب: كأنه يقول.

(٢) سورة البقرة من الآية (١٨٤).

(٣) في ب: الإمساك ، الصواب ما أثبتناه من أ لموافقته حاشية الزرقاني.

(٤) ينظر: حاشية الزرقاني (٢٤ و).

(٥) تمامه في موصل الطلاب ٥٣ (لا يُقال: حقيقةُ التعليق أن يمنع من العمل لفظاً لمجيء مالهُ صدرُ الكلام).

(٦) حاشية الزرقاني (٢٤ و).

(٧) تمامه في موصل الطلاب ١٤ (وأمَّا الثاني فلأنَّ مدعاهُما في أنَّها عاملةُ في المحلِّ لا في اللفظِ).

(٨) حاشية الزرقاني (٢٤ و).

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

أخبار النحويين، البصريين: السيرافي، الحسن بن عبدالله بن المرزبان (ت:٣٦٨هـ) تحقيق: طه محمد الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي (مطبعة مصطفى البابي الحلبي،١٣٧٣هـ -١٩٦٦م).

إعراب الجمل وأشباه الجمل، فخر الدين قباوة (القلم العربي، حلب- سورية، ط٥، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م).

إنباه الرواة على أنباه النحاة: القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت:٦٤٦هـ)، (المكتبة العصرية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ).

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (المكتبة العصرية، لبنان – صيدا، د.ت).

تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ) تحقيق: بشار عواد معروف (دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ -٢٠٠٢م).

التحرير والتنوير تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد: ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد الطاهر(ت: ١٣٩٣هـ)، (الدار التونسية، تونس، ١٩٨٤م).

تمرين الطلاب في صناعة الإعراب: خالد الأزهري، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الوقاد (ت :٩٠٥هـ) تحقيق: محمد العزازي (دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٩٧١م).

توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفيه أبن مالك: المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم (ت: ٧٤٩هـ) شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان (دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م).

التيسير في القراءات السبع: الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان (ت: ٤٤٤هـ) تحقيق: أوتو تريزل (دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢ ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).

الجنى الداني في حروف المعاني: المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم (ت: ٧٤٩هـ) تحقيق: فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل (دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م).

حاشية الشنواني على شرح مقدمة الإعراب لابن هشام: الشواني، أبو بكر بن إسماعيل بن شهاب الدين عمر بن علي (ت: ١٠١٩هـ)، (دار الكتب الشرقية، تونس، مطبعة النهضة، ط٢، ١٣٣٧هـ).

حاشية الشيخ حسن المدابغي على شرح قواعد الاعراب للشيخ خالد الازهري، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المكتبة المركزية، قسم المخطوطات، رقم حفظ ٥٤٢٢.

حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية أبن مالك: الصبان، أبو العرفان محمد بن علي (ت: ١٢٠٦هـ)، (دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ط١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م).

حاشية تيسير الأسباب لمطالعة موصل الطلاب شرح قواعد الإعراب: بونمي، محسن بن جعفر (ت: ١٣٧٩هـ) تحقيق: أمين سالم عبدالله باسليمان (دار النور المبين، عمان الاردن، ط١، ٢٠١٤م).

حاشية شرح القواعد للشيخ خالد: الزرقاني، أحمد بن محمد (كان حياً: ٩٦٥هـ)، المكتبة الأزهرية، رقم حفظ ١٩٧٢٠٨ .

شرح قواعد الإعراب لابن هشام: القوجوي، محمد بن مصطفى (ت:٩٥٠هـ) تحقيق: إسماعيل إسماعيل مروة (دار الفكر المعاصر، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م).

شرح قواعد الإعراب لابن هشام: الكافيجي (ت: ٨٧٩هـ) تحقيق: فخر الدين قباوة (دار طلاس، دمشق، ط٣، ١٩٩٦م).

طبقات المفسرين: الداوودي: محمد بن علي بن أحمد شمس الدين الداوودي(ت:٩٤٥هـ)، (دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م) .

طبقات النحويين واللغويين: الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي (ت:٣٨٩هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (دار المعارف، مصر، ط٢، ١٩٨٤م) .

الفائق في غريب الحديث والأثر: الزمخشري، أبو القاسم، محمود بن عمرو (ت:٥٣٨هـ) تحقيق: علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم (دار المعرفة، لبنان، ط٢، د.ت).

الفهرست: النديم، أبو الفرج محمد بن أسحاق بن محمد الوراق (ت: ٣٨٠هـ) قابله على أصوله: أيمن فؤاد سيد (مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م).

الكتاب: سيبويه، عمرو بن عثمان (ت: ١٨٠هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون (مكتبة الخانجي، القاهرة ،ط٣، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م).

مراتب النحويين: أبو الطيب، عبد الواحد بن علي (ت: ٣٥١هـ) حققه وعلق عليه: محمد أبو الفضل إبراهيم (مكتبة نهضة مصر، القاهرة ، ط١، د.ت).

معجم الأدباء: الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت: ٦٢٦هـ) تحقيق: إحسان عباس (دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م) .

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: أبن هشام الأنصاري، عبد الله بن يوسف بن أحمد (ت: ٧٦١هـ) تحقيق: مازن المبارك ومحمد علي حمد الله (دار الفكر، دمشق، ط٦، ١٩٨٥م) .

موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب: خالد الأزهري، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ، الوقاد (ت: ٩٠٥هـ) تحقيق: عبد الكريم مجاهد (مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٦م).

نزهة الألباء في طبقات الأدباء: أبن الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري (ت:٥٧٧هـ) تحقيق: إبراهيم السامرائي (مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، ط٣ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).

النشر في القراءات العشر: أبن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ) تحقيق: علي محمد الضباع (المطبعة التجارية الكبرى، القاهرة، د.ت).

هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: البغدادي، إسماعيل بن محمد بن سليم الباباني (ت:١٣٩٩هـ)، (وكالة المعارف، إستانبول، ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، د.ت).

همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت:٩١١ هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي (المكتبة التوقيفية، مصر، د.ت).

الوافي بالوفيات: الصفدي، صلاح الدين خليل بن عبد الله (ت: ٧٦٤هـ) تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى (دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (ت: ٦٨٢هـ)، تحقيق: إحسان عباس (دار صادر، بيروت، ٢٩٢٢ م).